٢٨٥

سوبرمان

البطل الجبار

الثمن
٣٠٠ ق.ل.

العملاق

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان: ....٣٠٠ ق.ل.
سورية: ....٤٠٠ ق.س
العراق: ....٥٠٠ فلس
الاردن: ....٤٠٠ فلس
الكويت: ....٤٠٠ فلس
السعودية: ....٥ ريالات
البحرين: ....٥٠٠ فلس
قطر: ....٥ ريالات
دبي، ابو ظبي: ....٥ دراهم
عدن، اليمن: ....٥ شلنات
الجزائر، تونس: ....٥ فرنكات
المغرب: ....٥ دراهم
ليبيا: ....٥٠٠ درهم
مسقط: ....٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء ـ مبنى مركز صباغ
بيروت.
هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ ـ ص.ب. ٤٩٩٦ ـ
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها
مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٢٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع	٤١٨٥٣	٦٧٥٨
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٦٤٢٤٧٥١	٤٧٢
الرياض	مكتبة مكة	٤٠٢٨٦٧٩	٤٧٧
الخبر	مكتبة مكة	٨٦٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

© ١٩٦٣ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصورة بيروت بالاتفاق مع صاحب الامتياز .

"الوطواط"!
لا!
ووش!
كراك
ززز ووم

طاق !
لقد وصلنا بأسرع وقت ممكن.. ما أن تلقينا رسالتك.. آمل ألا يكونوا قد أزعجوك !
لا.. سيطرت عليهم بسرعة..
هلا قمت باللازم أم أفعل أنا ؟
لا.. تولّ الأمر بنفسك.. ليس معي مذكرة تفتيش ولا أريد أن أفسد القضية بسبب معاملة غير كاملة !
كراك !
إنّ رجلي لم يكذب.. نحتاج إلى تحليل مختبري حتى نتأكد أننا وضعنا اليد على شبكة كبرى ! هنالك كيلو غرام من المخدّرات القوية وهو عيّنة من ٥٠ كيلو..
وقيمتها بالمفرّق قد تتعدى منه مليونا ليرة !

وكلانا يعلم من أين تأتي البضاعة .. أليس كذلك يا "وطواط"؟
نعلم المصدر منذ أشهر إنما حصلنا اليوم على الإثبات!
إنه يخت ضخم يرسو بكبرياء قرابة شاطئ "جرجر" .... وهو ملك أحد كبار أثرياء المدينة ...
الفتاة الذهبية
اسم اليخت: الفتاة الذهبية ... واسم صاحبه "هنيبعل".. وهو منذ سنتين ينفذ من فخاخ السلطة ...
أما اليوم .. فهنالك طعم من نوع خاص ..
ماذ ...؟
تسوك!
كراش!
طاوء!

تهاني يا "وطواط" أعتقد أنها مجرّد زيارة وديّة..!
"هنيبعل".. إنتهى أمرك..
قبضنا على رجالك.. وضعنا اليد على البضاعة وحجزنا مركبك..
إن التهمة الملصقة بك غير قابلة للجدل.. لا أعتقد أن أحداً سيرضى بالدفاع عنك! السجن ينتظرك!
آسف يا "وطواط".. لكن "هنيبعل" لن يذهب معك.. فقد إرتبط بموعد آخر...
في الجحيم!
"العنكبوت الأسود"؟! لكنني بلغت بموتك!
إن نبأ وفاتي أيها "الوطواط" هو كما يقولون..
والسوك!
وردت القصة في العملاق ٨٩

مجرد شائعة رخيصة!
تاك تاك تاك
يا إلهي! هذا المجنون يحاول قتلي يا "وطواط"!
إفعل شيئاً!
ولكن التحري البارع كان قد تحرك ...
طاخ
وحوّل الغرفة المشعّة إلى ظلمة وظلال ..
فأغرق القاتل والضحية في الظلام!
محاولة ذكية .. ولكنني لست بحاجة للرؤية حتى أقتل شخصاً موجوداً في غرفة ...
لكنني قد أقتل إثنين خطأ!
تا
تاك
وأمطر العنكبوت الأسود الغرفة بوابل من الرصاص ... ثم إذ أضاء الأنوار من جديد ...
لقد اختفيا!
ولكن .. أين؟
طراد الشرطة الذي حمل "الوطواط" إلى هنا ...
إذا تمكّن "هنيبعل" من الإفلات على قيد الحياة!
لكنني أقسم أن عمره .. لن يطول!

وبعد قليل في مكتب المأمور صالح ..
آسف يا وطواط .. لكننا لا نستطيع لأي سبب كان أن نبقي "هنيبعل" هنا في مقر الشرطة !
هذا سخف يا مأمور لماذا ؟
إنها أوامر العمدة .. قال أنه لا يريد أن يسبب بلبلة في قلب المدينة ...
خاصة وأن العنكبوت لن يرتاح قبل أن يقضي على "هنيبعل" !
لاشك أن "العنكبوت الأسود" قد إقتفى حتى الآن أثر "هنيبعل" وهو يعرف مكانه في دنيا المخدرات ...
لذا .. لن يتأخر حتى ينهي حياته ..
حتى لو كلفه ذلك .. مهاجمة مركز الشرطة !
أعذروني أيها السادة إذا ما تساءلت بصفتي المدعي العام المساعد في المدينة من هو أو ماذا هو "العنكبوت الأسود" ؟
عندما ظهر للمرة الأولى كنت ما زلت طالباً جامعياً .. إنه عدو تجار المخدرات رقم "١"
كان هو نفسه مدمناً .. وقد أراد أن ينتقم من الذين أفسدوا حياته ...
تراك - بوم !
وقد حصل بطريقة ما على بذلة وأسلحة واسم وانطلق للقضاء على كبار تجار المخدرات ومروجيها
تراك !
وقد انتهى على حد علمنا عندما انفجرت بين يديه قنبلة كان ينوي إهداءها لأحد أعدائه فمات أو هكذا إعتقدنا
بووم !
وردت القصة في العراق ٨٩

لكنه لم يمت .. إذ لم يعثر أحد على الجثة ...
إذاً نحن أمام مسألة تتلخص في التالي: تاجر مخدرات كبير لا نجرؤ على سجنه هنا .. ومنتقم مجنون يريد أن يقضي عليه!
ظاهرياً .. هنالك حل واحد .. إنني أضع "هنيبعل" في عهدتك يا "وطواط" وأريده حياً صباح غد ...
وبعد المحاكمة سنرسله إلى السجن المركزي إنما حتى التاسعة من صباح غد ..
أنت المسؤول يا "وطواط"!
وفي الشارع بعد عشرين دقيقة ..
لا خيار عندهم سوى أن يعهدوا به إلى "الوطواط" ... وسوف يخرجان معاً بين لحظة وأخرى ...
ولن أخطئه مهما كلف الأمر!
ها هو!
وبأسرع من لمح البصر ...
طاخ! طاخ!
لا!

سددنا ديني بعد طول انتظار .. وانتهت القضية ...
ولكن .. هنالك خلل ما ...
لقد صوبت على قلب "هنيبعل" وقد أصبت المحور المطلوب تماماً !
.. ولكن .. أين الدم ؟
لقد خدعت !
كرام !
وخلف البناية نفسها ...
نجحت يا "وطواط" .. البذلة الإضافية وثياب "هنيبعل" كانت خير معين ...
ولو لم يكن الملازم "فريد" يرتدي سترة واقية من الرصاص لفقدنا أحد أفضل رجالنا !
التحضير كان ممتازاً ...
ولهذا السبب ما زلت حياً اليوم ...
حافظ على سيارة "الوطواط" يا مأمور !
ولكن .. إلى أين ؟ أين ستختبئ ؟ !
على "العنكبوت الأسود" أن يعرف الجواب !
حظاً سعيداً .. يا صديقي قد نحتاج إليه.

حتى في مدينة "جرجر" هنالك ممرات ضيقة وأزقة و"الوطواط" يعرفها كلها..
وقد استعمل معظمها خلال ساعة كاملة حتى يضلل أي شخص يطمح إلى اللحاق به.. ثم يبلغ مكاناً غير متوقع!
مؤسسة "صبحي"؟
هل فقدت عقلك يا "وطواط"! ما هذا المخبأ؟
أحد أشهر أبنية مدينة جرجر!
تماماً.. إنه ملك أحد أصدقائي.. السيد "صبحي".. وهو خارج المدينة في هذه الأيام!
من؟ مساء الخير يا سيدي هل أستطيع أن أساعدك؟
لذلك لن ينزعج إذا ما استعملنا منزله لساعات معدودة
وها هو خادمه.. مساء الخير يا سيد "عبد العزيز"..
إنه السيد "هنيبعل".. وكوب من الشاي قد يعطيه بعض النشاط.. هل تسمح؟
ثم نتحدث!
حسناً يا سيدي!
وبعد قليل.. في غرفة مختلفة تماماً في المنزل الضخم...
السيد "هنيبعل" يغط في نوم عميق في غرفة الضيوف
لقد تنبهت للوضع بسرعة وفهمتني تماماً يا "عبد العزيز" تهانيّ!

إنها إحدى المرات القلائل التي تستعمل فيها لقب سيد لتناديني ولابدّ من مبرّر لذلك...
عرفت أنك ستنتبه..
هنالك مشكلة يا "عبد العزيز" تفحصت جهاز الإنذار فوجدته في حال جيّدة!
ولكنني كما أعرف الرجل لن تكون بمأمن مدّة طويلة.. إسمع جيداً..
قد تكون ليلة حصار!..
مبنى مؤسسة "صبحي" كناية عن مبنى فخم صممه أحد أبرع المهندسين في البلاد...
وقد درست جميع العوامل الطبيعية اللازمة لتأمين راحة الساكن وصحته فأحيطت بأشجار تعمل على ترطيب الجو...
ولسوء الحظ تشكل الأشجار نفسها أحد نقاط الضعف في مناعة المبنى..
كما توقعت تماماً.. سيهاجم من حيث لا إنذار!
رغم إنه اهتدى إلينا فقد ارتكب هفوة..
ترك نفسه معرضاً تماماً ويداه مكبّلتان بالمغنطيس...
مع بعض الحظ سأتمكن منه دون مقاومة تذكر..

ماذا.. رجلاه مخنطة أيضاً!
ظهري!
زووومه!
محاولة جريئة أيها التحري...
إنما كان عليك أن تعرف أنني وضعت آلة صغيرة على معطفك عندما رأيتك في مقصورة "هنيبعل"...
وقبل أن أتكلم وألفت انتباهك!
عرفت أنه سيأتي وقت أحتاج فيه إلى معرفة مكانك طالما أن أسلوبي للإقتصاص من تجار المخدرات لا يعجبك...
والآن.. لقد قتلت وأنا آسف لذلك يا صديقي!
إذ عندما تعترض طريق عنكبوت يجب أن تحسب للعواقب!
يا
يا
ياه!!

ورغم إصابته بأشعة اللايزر وصل العنكبوت طريقه متحاشياً كل العواقب إلى أن دنا من النهاية وتلك النهاية هي الموت..
لن أدعك تفعل ذلك .. إن "هنيبعل" هو إنسان حقير...
ولكنه يبقى إنساناً وله الحق أن يمثل أمام المحكمة ليدفع ثمن جرائمه وفقاً للقوانين ...
حسبتك ميتاً !
لقد أنقذتني الأغصان وحملني مصعد خاص إلى هنا .. كيف نجوت أنت أيها "العنكبوت" الأسود ؟
لقد أنقذني الحقد.. الحقد الأعمى أبقاني على قيد الحياة.. بعد الانفجار كدت أقتل لكن حقدي حملني على الزحف إلى ممر ضيق !
وقد تنفست حقداً رغم ألسنة النار اللاهبة !
فيما كان رجال "صالح" يبحثون عن جثتي إجتبأت
وبلغت بعد جهد جهيد عيادة صديق لي أمضى ليال طوال في معالجتي ...
ثم قضيت شهوراً وأنا قيد الراحة ثم أجريت جراحة لإعادة التأهيل !

الحقد الذي أكنّه لتجار الموت الذين حطموا حياتي وللرجل الذي خدعني واستغلني
ثم حاول قتلي بقنبلة انفجرت قبل خمس دقائق!
هذا كل ما عندي أيها التحري!
لكنك لن تعيش لتستغله ...
بوم!
وبدأ الصراع .. الصراع الأخير .. صراع بين رجلين يحاربان الشر كل على طريقته!
ومضت دقيقة أعقبتها أخرى .. لم يكن يسمع خلالها سوى أنفاس ولهيث ...
وفجأة ...
طاخ!
سكراتش!

ماذا حدث .. لم أعد أقدر على التنفس ...
شيء في الهواء !
آآه
آآآآه ..!
حسناً ! يمكنكما أن تدخلا الآن وإزالة الأقنعة الواقية من أنفيكما.. لقد أزال مكيف الهواء الغاز المنوم من الغرفة !
لقد قلت للمأمور "صالح" منذ ساعات يجب أن نستعد لكل شيء !
ما هذا المكان ... منزل فتى عابث حافل بالخدع التقنية ..
لا تنسَ أن "صبحي" صديق لي يا "هنيبعل".. وغالباً ما أحتاج إلى منزله.
وقد زوده بكل ما أحتاج إليه!
سيدي، يجب أن نعرف شيئاً !
خلال الصراع إعترف السيد "هنيبعل" انه هو نفسه كان يموّل العنكبوت الأسود"
وقد إستغله ليزيل كل منافسة .. ثم حاول التخلص من "العنكبوت الأسود" نفسه !
لم يكن "العنكبوت" على علم أن سيده هو نفسه من المفسدين !
بلى ! إنما تجاهل الأمر حتى فات الأوان ...
لقد أعماه الحقد.. والعمى كلفه حياته !
النهاية

الأصدقاء
الجبابرة
في مكان ما من الصحراء الكبرى
ما هذا؟
آخر شيء كنت أتوقع رؤيته!
وجهي "زين" و"زينة" على جدار هرم قديم!
إنها بداية مغامرة غريبة للأصدقاء الجبابرة تحت عنوان..
ولكن كيف..؟
ثم نحن لسنا من سكان الأرض!
خطر في الماضي والحاضر

الصحراء ليست بالمكان المناسب لرجل مائي مثلي .. لماذا نحن هنا يا "سوبرمان" ؟
لقد كشف زلزال عن هذه الأهرام والوجوه المرسومة عليها ...
وعلينا أن نحل لغزها !
لأن الألغاز غالباً ما تعني المتاعب والأخطار ...
ليس هنالك أية فجوة في الجدار !
كما أن هنالك رصاص في الحجارة لأن نظري لا يخترقها .. هنالك طريقة واحدة !
وكالعادة سأصلح ما أفسدت لاحقاً !
وتقدم "الأصدقاء الجبابرة" ليلقوا نظرة ...
هذا ليس بقبر فرعوني !
لكنه مشهد مثير للدهشة ولا يعود إلى عهد الفراعنة !

يبدو كأن هنالك صحراء أخرى داخل الهرم!
هؤلاء الأشخاص كأننا نعرفهم!
لقد رأيت صورهم في كتب التاريخ في كوكبنا الأم "أكسور"!
صحراء الرمال!
لا شيء يتحرك!
ما رأيك يا "وطواط"؟
يجدر بنا أن ننتظر المزيد من المعلومات!
كليك! لا!
كليك! كليك!
عد!
لكن الحيوان الصغير لم يستجب لنداء "زين"!

أنظر! لقد بدأ أحد الآليين يتحرك!
وكل شيء حوله كأن صورة جامدة قد حوّلت إلى شريط سينمائي حي!
حتى الرمال!
كأنما "كليك" بث الحياة في هذه البقعة"!
دعه!
سوف أساندك يا "زين"!
آه!
لا تخف يا "كليك"! سأسيطر على الوضع بسرعة!
لقد تسرّعت يا "سوبرمان"..
إذ ...
طاق!!

هل أنت بخير يا "سوبرمان"؟
لست متأكداً!
سأتولى أمر هؤلاء الرجال الخشب!
عادة أستعمل سواري حتى أرد الرصاص ولكنها تعمل ضد الأشعة أيضاً!
هل سنترك "المرأة الخارقة" تمرح وحدها؟
لا.. بل وقد جلبت إنتباههم لننقض عليهم!
وأنا أيضاً سأشترك.. بدأت أشعر كأنني سمكة خارج الماء!
مفاجأة غير سارة...
لا شك أنهم يتمتعون بنظر خلفي!
بل هم مزودون بأجهزة إحساس!

مهما كانت.. إنها فعّالة !
وإذ طرح "الوطواط" و"ذكور" أرضاً وجد "مائي" نفسه يطير ...
هل تعتقد أن إرغامي الشخص الآلي على إنزالي سيجدي نفعاً !
لم أكن أقصد هكذا !
كان عليّ ألا أغادر المحيط.. الصحراء غير ملائمة لسيّد البحار !
لننسحب من هنا حتى نحضر لهجوم مضاد !
أكره أن أهرب.. إنما "الوطواط" هو المفكّر بيننا !
أسرعوا.. أن قاذفي الأشعة يتقدمون بسرعة !

لقد نجونا !
باستثناء واحد !
لقد تركنا "مائي" في الخارج !
وهو في مأزق !
لم نجرب وهقي السحري ضدهم بعد !
خذ !
كان بإمكانك أن تكوني راعية بقر ناجحة ...
وإذ أحكمت "المرأة الخارقة" الخناق على الوحش المعدني .. ظهرت شحنة كهربائية في الهواء ...
سارت عبر الوهق السحري ...

وصعقت المرأة المدهشة ...
هل إصابتها خطرة ؟
لا .. مجرّد صدمة قوية ستكون بخير خلال لحظات !
أهلاً بكم على متن سفينتنا !
"زينة" ! هل رأيتهم أنت أيضاً ؟
لسوء الحظ .. أجل وهم يتكلّمون بلهجة أكسوريّة !
طيك !
كأننا ننظر في المرآة !
من أنتما ؟
"فادي" و "فدوى" !
من كوكب أكسور !
لماذا ؟ نحن أيضاً !
يجدر بكما أن توضحا قبل أن نفقد عقلنا !
جئنا إلى هذا الكوكب في مهمة استكشافية
وقد هاجمنا الرجال الآليون لا ندري من أين جاؤوا !

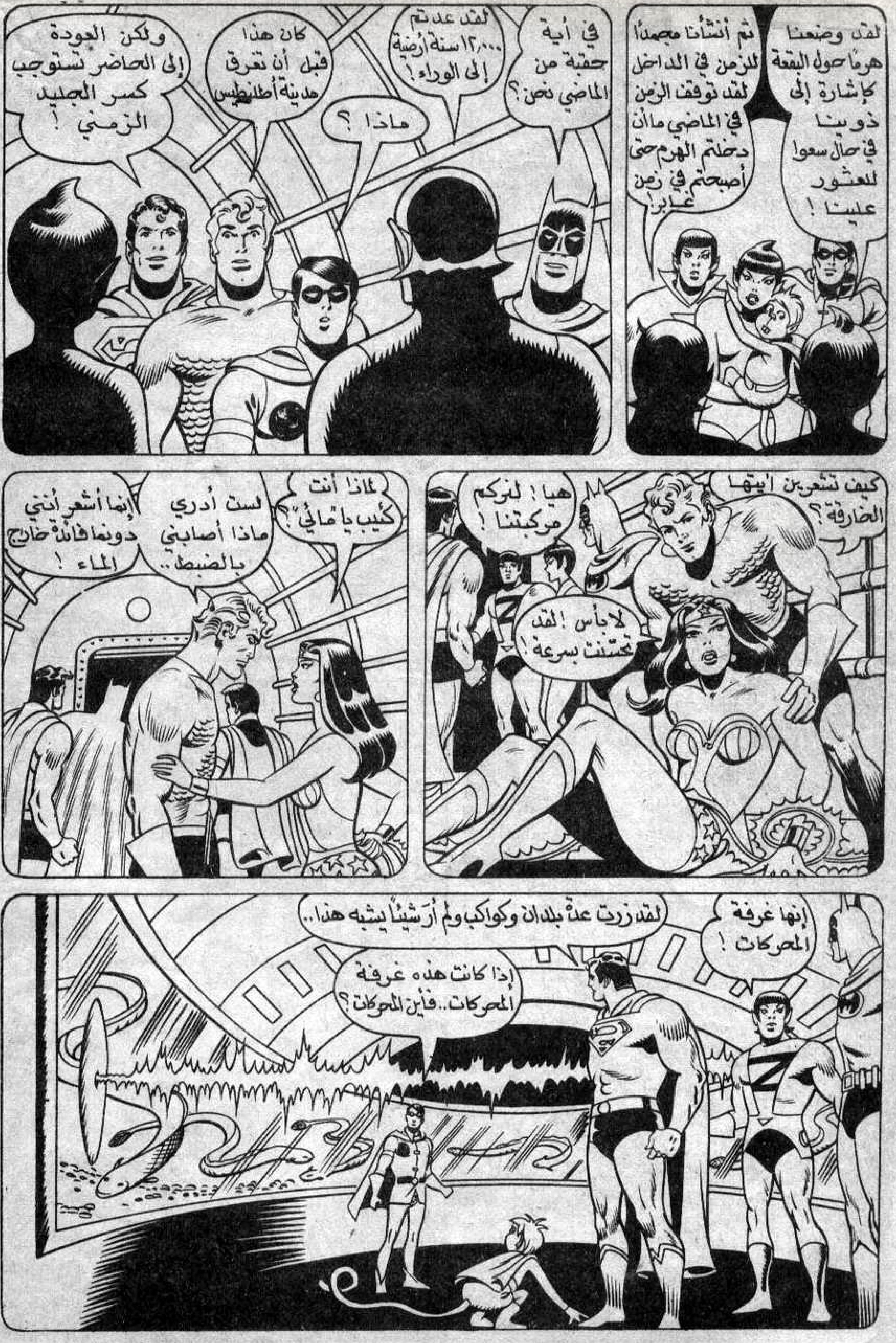

لقد وضعنا هرماً حول البقعة كإشارة إلى ذوينا في حال سعوا للعثور علينا !
ثم أنشأنا مجمداً للزمن في الداخل لقد توقف الزمن في الماضي ما أن دخلتم الهرم حتى أصبحتم في زمن غابر !
في أية حقبة من الماضي نحن ؟
لقد عدنا ١٢,٠٠٠ سنة أرضية إلى الوراء !
ماذا ؟
كان هذا قبل أن تغرق مدينة أطلنطيس
ولكن العودة إلى الحاضر تستوجب كسر المجمد الزمني !
كيف تشعرين أيتها الخارقة ؟
هيا ! لنركب مركبتنا !
لا بأس ! لقد تحسنت بسرعة !
لماذا أنت كئيب يا مائي ؟
لست أدري ماذا أصابني بالضبط..
إنما أشعر أنني دونما فائدة خارج الماء !
إنها غرفة المحركات !
لقد زرت عدة بلدان وكواكب ولم أر شيئاً يشبه هذا..
إذا كانت هذه غرفة المحركات.. فأين المحركات ؟

هنالك !
حوض صناعي فيه أنقليسات !
هذه الأنقليسات كما تسمونها هي حاليًا مصدر الطاقة في أكسور !
إنها تولّد حملاً من الطاقة يحرّك السفينة !
مهلاً حتى أرى ردّة فعل أستاذ الفيزياء !
أشياء مثيرة للإهتمام حقًا.. إنما هنالك أشياء أكثر أهمية بالنسبة لنا !
إن هؤلاء الرجال الآليين يتمتعون بقوى خارقة ولا تنسوا إنهم تمكنوا من قهر "سوبرمان" !
وقد استعملوا وهق "المرأة المدهشة" ضدها
لا يمكننا أن نهزمهم بالقوة .. يجب أن نحاول خداعهم !
ما هذه الرائحة ؟
أشعر بدوار !

الغرفة تمتلئ بنوع من الغاز وهو يؤثر حتى عليّ !
أشعر بنعاس !
النعاس لا يقاوم !
بخار النعاس الذي أخذناه من الكوكب الأحمر الشمس بالغة المفعول !
والآن يمكننا أن نبدل ثيابنا من شبيهينا !
وفي قسم آخر من المركبة ...
إنهما يستعيدان وعيهما !
ماذا ؟ لماذا نرتدي ملابسكما !؟
يجب أن تحلا مكاننا .. هؤلاء الأشخاص الآليون هم من الشرطة الكونية !
وهم يلحقون بنا من كوكب إلى كوكب !
أنتما خارجان عن القانون ؟
أجل !
ومن حسن حظنا أننا التقينا بكما !
كما أن الحظ حالفنا إذ كل ألف سنة نحن الأكسوريون نصادف شبيهين بأسلافنا
هنالك نقاط مشتركة عديدة بيننا وبينكما !

إلى الخارج!
كفى ثرثرة!
والآن سنهتم بأصدقائهما!
الأصدقاء الجبابرة كما يسمونهم!
وفي الخارج..
قد لا نصدق قوة أقوالنا أيها الشرطيون...
ولكننا لسنا اللذين تبحثان عنهما!
لم تقنعهم!
كما يقول المثل: حافظي على أعصابك!
وربما استطعنا أن نخرج من المأزق!
إنها تقيدنا!
تقيدنا ليست الكلمة المناسبة.. بل تلتصق بجلدنا.. لقد نبهنا "الوطواط"..
ألا نستخف بعدونا.. أبدًا!

ها أن العدو قد وصل!
أيها السجينان..
كما تعلمان.. إنكما محكومان بالموت.. أخرجا من الهرم!
سوف ينفذ الحكم!
مهلا.. أرجوكم..
عندي بضع كلمات أقولها!
لا يسمح لكما بقول أي شيء!
نحن في مأزق كبير... ما أن يغادر الصاروخ جو الأرض...
حتى نصبح في الفضاء دون هواء أو حرارة!
إذا لم نمت من الجليد..
سنموت مختنقين!

وفي تلك الأثناء داخل المركبة ..
هل لنا أن نعرف ماذا تفعلان ؟
إن دماغنا الآلي يحلل طبيعة جسد "سوبرمان" الكيميائية ..
وقد تبين لنا أن هنالك مادة تسمى الكريبتونيت تؤثر به !
هل تذكروا الغاز المنوم .. سنحول تركيبته إلى غاز كريبتونيت !
بعد دقائق .. سيملأ المكان !
ويقتل "سوبرمان"!
ثم بما أنه يحل مكان الأوكسيجين سوف يقتلكم جميعاً !
لم يبقَ أمامنا سوى ثوان .. يجب أن نفعل شيئاً .. لقد أضعفني هذا الغاز كثيراً !
ما العمل ؟
وفي تلك الأثناء ..
حاولي أن تمدي أُصبعك يا "زينة" .. إذا ما تلامسنا ..
سيكون هنالك أمل .. حاولي مرة أُخرى وسوف ..
نستجمع قوانا !

وإذ جمعا قواهما استطاع المدهشان أن يغيرا شكليهما ...
شكل غمامة ..
شكل إبن الماء !
لقد تحررنا .. والآن لنعد إلى الأرض ...
لا تخف يا أخي ..
يمكنني أن أصل قبلك لكنني لن أسبقك !
"زين" ! إبتعد من الطريق !
لماذا ؟
الشرطة الكونية .. إنها تعود إلى مقرها ليقينها أن مهمتها قد انتهت ! ..
وداخل المركبة ...
لا فائدة .. لا أستطيع أن أفلت !
إن قواي تضعف !
رغم كل قوانا ومقدرتنا .. نحن مكبلون !
خاصة أنا ... حتى بدون الغاز .. لم أعد أستطيع أن أعيش خارج الماء !
مهلاً .. عندي فكرة !
ربما كنت الوحيد الذي باستطاعته أن يفعل شيئاً !

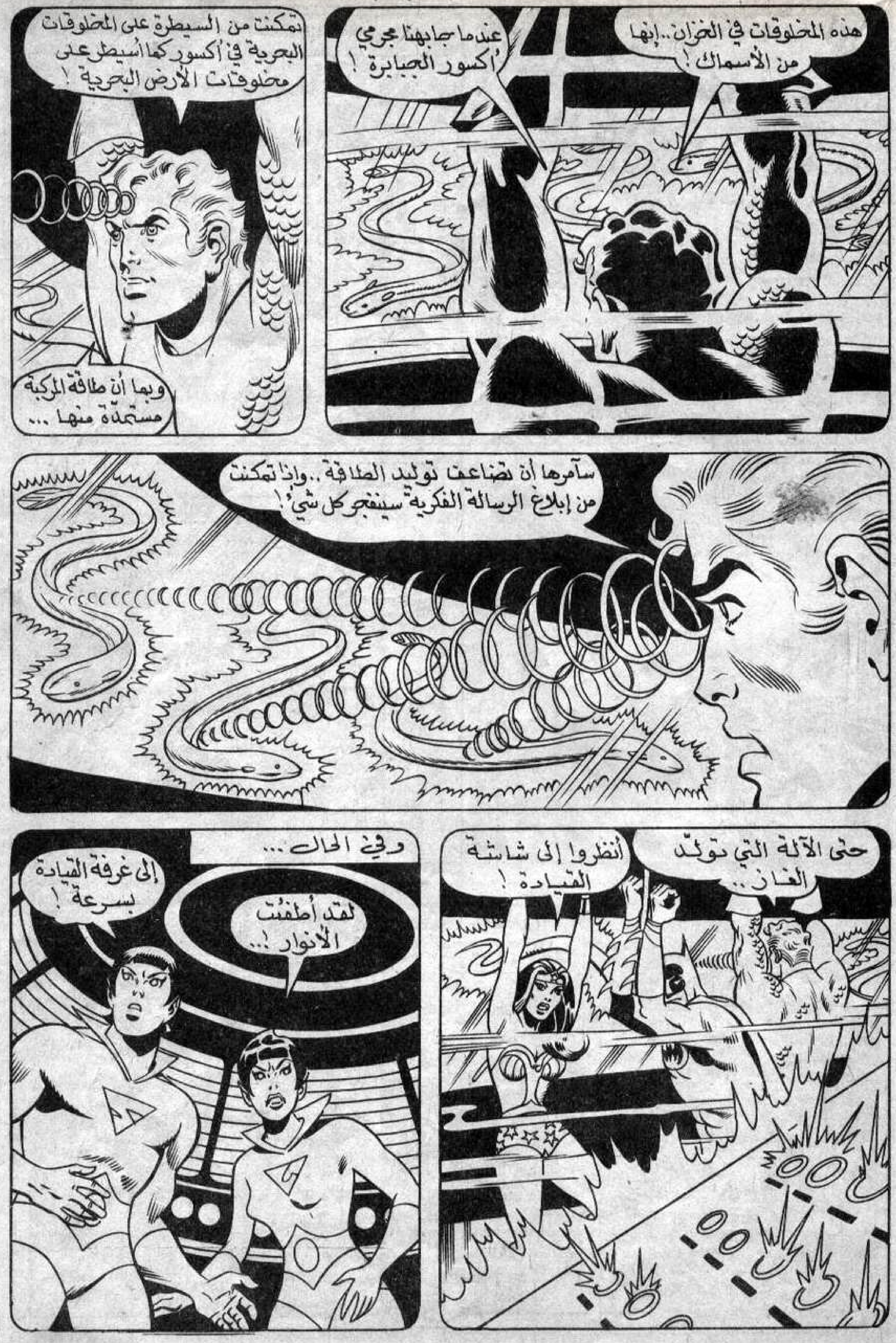
هذه المخلوقات في الخزان.. إنها من الأسماك!
عندما جابهنا مجرمي أكسور الجبابرة!
تمكنت من السيطرة على المخلوقات البحرية في أكسور كما أسيطر على مخلوقات الأرض البحرية!
وبما أن طاقة المركبة مستمدة منها...
سآمرها أن تضاعف توليد الطاقة.. وإذا تمكنت من إبلاغ الرسالة الفكرية سينفجر كل شيء!
حتى الآلة التي تولد الغاز..
أنظروا إلى شاشة القيادة!
وفي الحال...
إلى غرفة القيادة بسرعة!
لقد أطفئت الأنوار!..

وبعد ثانية ...
آه !!
مفاجأة !
عندما تعطل محرك المركبة تعطلت الآلة التي تنفث غازاً !
آسفون.. إذ "ماني" ليس معنا... فهو ينحش نفسه في خزائنكم !
وبعد ساعة تقريباً ...
لقد أصلحت عجلة الزمن يا "سوبرمان" !
أجل ! وقد عاد "فادي" و"فدوى" إلى اللحظة التي غادرنا فيها المكان ... سأتخلص الآن من الهرم !
وأرسلهما إلى أكسور حيث يتولى شعبكم أمرهما !
أشعر بالإرتياح إذ استعدت ملابسي من جديد !
وهل تعلمتما درساً من هذه المغامرة ؟
لقد تعلمت أنا درساً !
كنت أشعر أن لا فائدة لي على اليابسة لحين تمكنت من القيام بعمل إنقاذي شامل !
كطيك !
والحكمة هي : يجب ألا يشعر أحد أنه سمكة خارج الماء !
النهاية

سرّ الخاتم الذهبي
كان يومًا قاتمًا ... في مدينة جرجر والرياح تطارد غيومًا كثيفة في السماء ...
كان الجميع في جرجر يفرّون إلى منازلهم قبل اندلاع العاصفة باستثناء رجل واحد كان يقف كالرمح في زاوية مقبرة جرجر عله يكتشف :

كثيرون يعتقدون أن "الوطواط" مخلوق مجرد من الحس، كناية عن شبح يطارد المجرمين...
إنما لو تمكنوا من قراءة أفكاره الليلة لغيروا رأيهم...
هل رأيت هذا الخاتم من قبل يا "وطواط"؟
وأسأل ذلك بسبب ما كتب عليه.. إلى زوجتي العزيزة.. الوطواط"!
إنه الدليل الوحيد الذي وجدناه عليها ولا نعرف مدى جدّيته!
على أي حال.. أنا آسف يا صديقي!
وأتمنى أن يكون الأمر مجرّد خدعة غريبة..
يا "وطواط"!
لقد كشفنا على بصمات الفتاة.. ليس لها سجل!
بقي هنالك أن يتعرّف إليها أحدهم أليس كذلك؟
يا "وطواط"!
سأحتفظ بالخاتم يا مأمور.. وأتصل بك!
ولكن ماذا بشأن القتيلة؟ هل تعرفها؟
هل هي السيدة "الوطواط"؟

وبعد قليل في كهف الوطواط ...
الخاتم لا يبدو بوضوح للعين المجردة إنما بهذه الطريقة سأحصل على ما أغذي به الكومبيوتر !
تيك تاك ! تيك تاك
التحليل بالنوترون سيعطيني المواد التي ركب منها الخاتم بالتحديد !
ذهب صلب بالإضافة إلى مجموعة من المواد الثانوية..
ذهب
رصاص
حديد
٪ ٩٨
٪ ،٥
٣
٪ ١
كوارتز ٧،٠ ٪
ملح بحري ٥،٠ ٪
هنالك ملح بحري في التركيبة سألجأ إلى الكومبيوتر عله يفيد في عن المكان !
تاك تيك كلاك !
أقترب منه ...
٧٠ ٪ جنوباً
٤٤ ٪ شمالاً
شاطئ المنار .. المحطة التالية !

وبعد قليل كان "الرجل الوطواط" يستقل طائرة خاصة
وعند الفجر.. بدأ "الوطواط" عمله!
انما ليس بصفته "الوطواط"!

دعني أجد سجلي الخاص.. لن أتأخر!
لا داعي للعجلة يا سيدي لست مستعجلاً!
أجل يا هذا.. إنه يحمل خاتم زواج "ماجدة كريم"
طبعاً أنا متأكد.. لا شك أنه أغلى لها مع زوجها للحصول عليه تعال بسرعة مع بعض الرجال!
وبعد قليل...
لقد صنعت العديد من هذه الخواتم.. كيف لي أن أتعرف على كل واحد منها.. آه وجدته.. لقد صنعت هذا منذ ٥ سنوات "لأكرم كريم" وقد طلب أن يحفر عليه إلى زوجتي العزيزة!
كيف حصلت عليه؟
لن أقول لك قبل أن أعرف أين أجد "أكرم كريم"؟
بل يجب أن توضح الآن..
إلينا!
مهلاً يا توفيق.. لا أريد عنفاً في حانوتي!

لا تخف يا "جميل"..
يبدو أنك ذكي يا سيدي! لذلك لن تمانع أن ترافقنا إلى مكتب الشريف!
إنني ذكي كفاية حتى أعرف أنني لن أبلغ المكان حياً!
ربما كذلك.. إنما لا تستحق ذلك إذا ما اعتبرنا
ماذا فعلت "لماجدة"
كي تحصل على هذا الخاتم!
لا ترغمني على استعمال هذه!
استعملها إذا تمكنت.. موافق؟
لا! طبعاً!
تراك !
و الآن دعني أبرهن لك أنك تصرفت بحماقة!
بل سأتولى أنا الأمر!

أرجوكم.. إنكم تحطمون حانوتي!
وهو قد حطم أصدقاءنا.. لذا أصمت...
والآن لنرَ ماذا باستطاعتك أن تفعل أمام هراوتي!
آه!
أعتقد أنها الطريقة المثلى!
والآن ما رأيكم بمعركة عزل!
كفى!
يا إلهي..
"أكرم وماجدة" على قيد الحياة!
أجل يا "جميل".. وما زال خاتمي في أصبعي!
ما هذه الشائعة التي روجتها عنا يا "جميل".. نصف سكان المدينة يعتقدون أننا قتلنا!
وبعد قليل...
إذا ما قوبلا لا يمكن تفريقهما غير أنني واثق أنني لم أصنع أكثر من واحد...
ولولا الكتابة لما استطعت التمييز بينهما!
مما يجعلني أمام سد يمنعني من مواصلة السعي للتعرف إلى هوية السيدة "الوطواط"!

وبدون أن يكشف عن هويته أو الهدف من مهمته عاد "الوطواط" إلى جحره
وبعد أيام ...
مازلت محتاراً بشأن المرأة القتيل يا سيدي ؟
أجل! لم يستطع أحد بعد أن يتعرف عليها!
حتى الشرطة و"الوطواط" عجزا عن تحديد هويتها وسبب قتلها!
أنا أعرف!
من أنت؟ وكيف إخترقت جهازي الإنذار؟
لا أهمية لذلك.. المهم أنني لا أعرف كل شيء عن الفتاة فقط..
بل إستناداً إلى هذه الصور بأشعة اكس.. أعرف أيضاً كل شيء عنك يا سيد "صبحي" المعروف بالوطواط..
هذه الصور لا تؤكد شيئاً.. بإمكان أي واحد أن يزيفها!
أجل، إنما عندي دليل آخر ثابت لا يقبل الجدل..
لكنني لن أبوح به طالما أنك لم تعترض طريقي بعد... إنه ضماني ضد "الرجل الوطواط"!
وضمن هذه المعطيات أعترف أنني قاتل الفتاة لكنك لن تجرأ على القبض عليّ لمحاكمتي! وإذا ما حاولت القبض عليّ ستكون تلك آخر مهمة لك في حياتك!

إن تلك الصور التي التقطتها لك في "شاطئ المنار" ما هي إلا عينة عن الأدلة التي بحوزتي ...
والتي تؤكد أن "صبحي" ...
ليس سوى "الرجل الوطواط"!
باستطاعة أي كان أن يزيف هذه الصور.. ماذا بشأن الأدلة التالية؟
لا ! لن تعرف شيئاً .. وإلا كان لك منها سلاح ضدي .. لن أكشف عنها إلا إذا اعترضت طريقي !
وكما قلت لك .. رغم إعترافي أنني قاتل المرأة لن تجرؤ على القبض علي مخافة أن تضع حداً لحياتك ومهمتك
ليس إذا قتلتك الآن هنا !
لا ! لن تفعل ذلك .. فأنت لست بقاتل !
والآن أرجو المعذرة .. سأستقل المصعد إلى ..
المصعد إلى كهف "الوطواط" .. قدرت أن يكون في هكذا مكان !
مهلاً .. لا يحق لك أن ...
بالعكس وسوف ترى !..
غاز مجمد يشلني !..
سيد "صبحي" أوقفه ...
.. سيد ... "صبحي"

لقد مهّد لي تحرك "عبد العزيز" الطريق إلى غرفتي..
ثم أن أعود إلى الكهف بصفتي "الوطواط"!
وطالما أنني لن أستعمل المصعد
هذا الحبل يفي بالغرض...
كهف "الوطواط".. يا له من موقع..
لمقابلة "الوطواط"!
أحسنت يا "صبحي"! إن السرعة التي بدّلت فيها ملابسك قلما تضاهى!
إن سرعتي في القضاء على المجرمين توازيها أيضاً!
وهل تعتقد أن بإمكانك الحد من نشاطي هنا!
إنها مسألة حياة أو موت يا وطواط ولا تعتقد أنني غامرت بذلك!

إذا ما طال بقائي هنا تركت معلومات واضحة عن "الوطواط" "صبحي" ومكان وجوده!
إنك تكذب!
ولن أقع في الفخ!
بل سألجأ إلى الهجوم
وبطريقة قلّما فكّرت فيها أنت...
من خلف خطوط العدو
مناورة جريئة يا "وطواط"!
لكنني متحسب لكل طارئ يا "وطواط"!
ووش
الوداع يا "وطواط"! أعتقد أنه سيكون اللقاء الأول والأخير بيننا لمصلحتك الخاصة
لا أستطيع أن أحرّك ساكناً لأوقفه!

وفيما بعد ...
شكراً يا "عبد العزيز" .. لقد تمكن الدليل المحكم من إزالة مفعول الغاز المجمد !
ولكن المجرم المطلع ما زال حراً ... كيف الوصول إليه ؟
ليس بالأمر السهل .. يعرف كل شيء عني وأنا لا أعرف شيئاً عنه !
لحسن الحظ أنه ترك أثرين .. بصمات أصابعه .. ونبرة صوته التي سجلها الكومبيوتر آلياً !
وإذ تم الكشف على بصمات الأصابع
إنه حذق جداً .. كل بصمة من بصماته تطابق بصمة ...
عدة مجرمين كلهم أموات !
يبقى لنا نبرة صوته ... يجب أن نركز عليها مطولاً
المهمة ليست سهلة ، هنالك طابع مسرحي في صوته ، كأنما هو مدرب على الكلام !
وأعتقد أنه يعمل في حقل التلفزيون أو المسرح وقد عاش في جرجر مدة طويلة حتى جمع معلومات كافية عني !!
لن يكون الأمر سهلاً .. إذ علينا أن نتفحص كل نبرة صوت في المدينة ...
مساء الخير .. أقدم لكم نشرة ...
في مستهل نشرتنا لهذه الليلة ...
نكون أو لا نكون .. تلك هي المشكلة !

وبعد اسبوع من العمل المضني..
أخيراً هي ضالتنا يا عبد العزيز
إنه صوت "جلال راغب"... وهو ممثل مغمور في مسرح صغير ليس له أي علاقة بالإجرام مبدئياً!
كما أن بالمبدأ لا علاقة "لصبحي" الثري بالوطواط..
والآن لنعرف ماذا يفعل السيد "راغب" سراً!
ولأسبوع كامل أهمل الرجل الوطواط كل المسائل وتفرغ لواحدة هي الأهم بنظره...
في كل ليلة يقصد "راغب" مكاناً مختلفاً في زي مختلف.. وهو يقصد دائماً الأحياء الفقيرة!
ماذا يعمل يا ترى مخدرات.. قمار تجسس!
وبعد اسبوع كامل من الاستقصاء الدقيق...
ستلحق به اليوم أيضاً يا سيدي!
طبعاً يا "عبد العزيز" طالما أنني لم أصل بعد إلى نتيجة.. لقد زرت كل الأمكنة التي قصدها!
وليس فيها آثار لأية جريمة سوى العيش فيها...
إن الحالة التي هي فيها تدفعني إلى مضاعفة جهودي لأتمكن من مد يد المساعدة لهذه الأحياء بواسطة أموال مؤسسة "صبحي".. الفقر.. البؤس.. المرض..
المرض.. هذا هو!

وفي تلك الليلة.. على الباب الخلفي للمسرح الصغير
إنتهت اللعبة يا "راغب" إذا كان هذا إسمك وشكلك الحقيقيين!
"الوطواط"؟!
الآن.. وقد عرفت نشاطك سأضع حداً له!
كما أنك تضع حداً لحياتك بصفتك "الوطواط"!
ليس لذلك أهمية بالنسبة للوباء القاتل الذي تنشره خلال جولاتك الليلية...
وإذا ما كنت مصمماً أن تجمد لي اليوم أيضاً.. لن أدعك تحقق مأربك!
ولن ألجأ إلى أي سلاح في حزام الطوارئ...
لم أكن أتوقع منك...
أن تلجأ إلى هذا الأسلوب التقليدي؟!
إنها طريقتي يا "راغب"!
إن جرثومتك تقتل الضحية تلو الأخرى وعندما يعم الرعب المدينة..
تهدد بنشر المرض إذا لم يدفع لك الثمن غالياً!
مستغلاً تنكراتك المقدرة.. كنت تضلل كل شخص يمكن أن يشتبه بك!
لكنني تعرفت إليك وسوف أدفعك الثمن غالياً!
أي جريمة ارتكبت في قتل البؤساء الذين هم أحياء أموات؟

اعتقدت انه بتهديدك بفضح شخصيتك يمكنني أن أجمدك ولما فشلت سوف تصبح أنت نفسك من ضحايا الوباء!
كما قدرت.. عصا في أشكال مختلفة.. هي طريقته لنشر الوباء...
لكنني حضرت نفسي لكل طارئ خاصة قناع أنفي داخلي فعال.. آه!!
لا! لا! لقد أصابتني!
إنه يموت.. وما من سبيل لانقاذه...
كان هو الضحية الأخيرة للوباء القاتل!
وبعدها..
كان الرجل ذكياً لكنه بالغ في تقدير ذكائه.. لو لم يتحداني لنفذ مآربه الإجرامي بنجاح...
انتهت القضية!
ليس كلياً.. مازال هنالك تفصيل لم يتضح.. الدليل الخفي على شخصيتك السرية؟
أين يا ترى خبأه "راغب" بالإضافة إلى دليل آخر...
مازال مدفوناً مع المرأة القتيل... إنها الناحية التي بقيت غامضة ودون حل...
من هي الضحية المجهولة، "السيدة الوطواط"؟
النهاية

هل لديك كل أعداد سوبرمان الخاص الملوّنة
صدر حتى الآن :

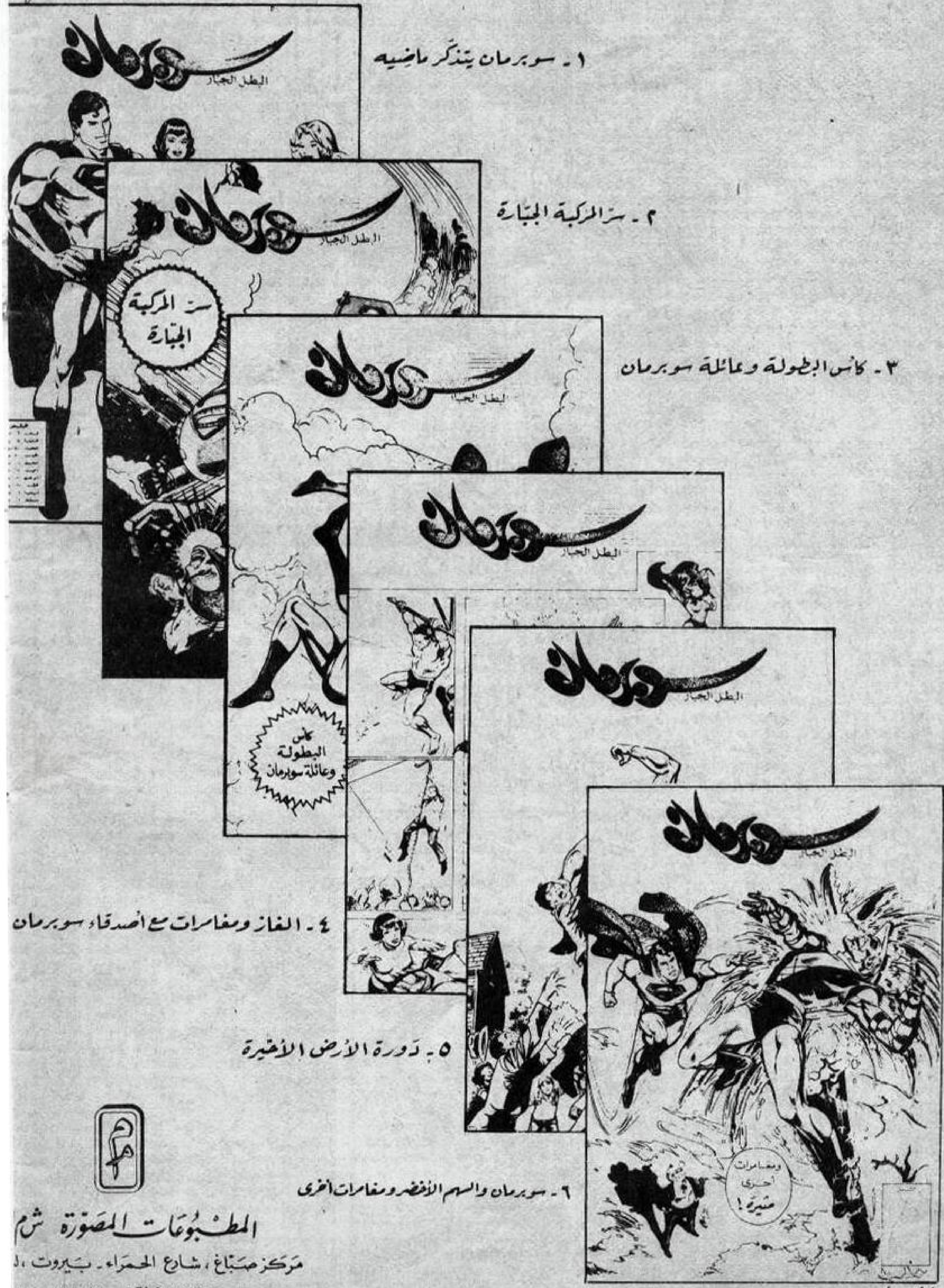

١ - سوبرمان يتذكر ماضيه

٢ - سر المركبة الجبارة

٣ - كأس البطولة وعائلة سوبرمان

٤ - ألغاز ومغامرات مع أصدقاء سوبرمان

٥ - دورة الأرض الأخيرة

٦ - سوبرمان والسهم الأخضر ومغامرات أخرى

المطبوعات المصورة ش م ل
مركز صباغ ، شارع الحمراء . بيروت ، ل
ص.ب : ٤٩٩٦ ، هاتف : ٩٨٣/٣٤/٣٤/١٩٦/١٧

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان / الوطواط
- طارق وعائلة الفضاء

مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

باك روجرز

رجل الغد

المسلسل التلفزيوني

قريباً في العملاق

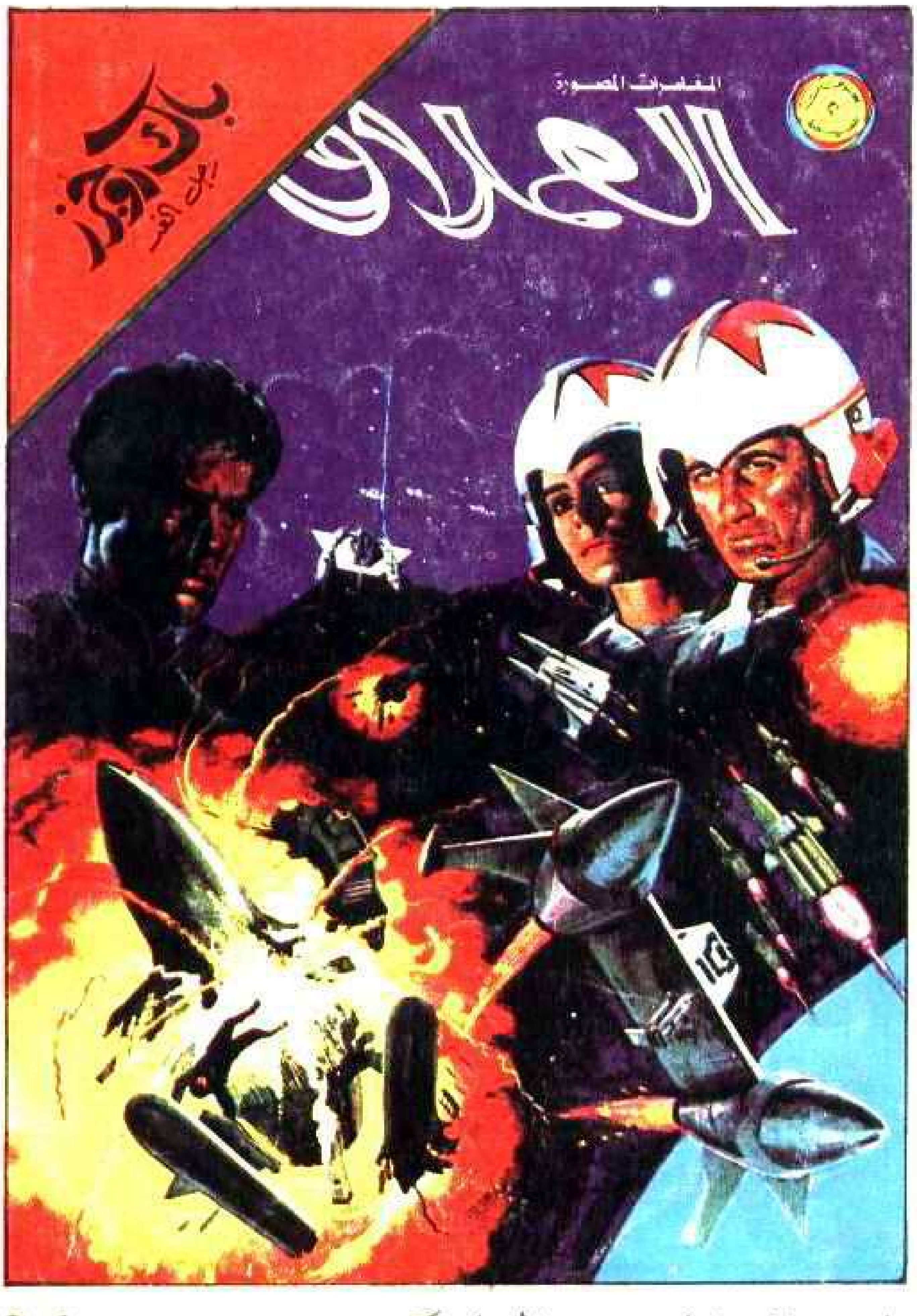

ابتداءً من العدد رقم ٢٩٠

الصادر في ٢٤ آذار ١٩٨٢

مغامرات وتحديات مثيرة بين الأرض والفضاء في القرن الخامس والعشرين

ARAB COMICS

عرب كوميكس

www.arabcomics.net

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity

www.arabcomics.net